مايكتب للجنين من أمور الغيب هل يعلمها الملك الذي يكتب ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليكم في حديث خلق الجنين وارسال الملك له بكتابة اربع كلمات اذا كانت هذه من امور الغيب فهل يطلع عليها الملك؟ الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

المتقرر عند العلماء ان الغيب المطلق لا يعلمه الا الله تبارك وتعالى هذه قاعدة شد عليها بيديك وعض عليها بنواجذك وفقك الله قال الله تبارك وتعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو - 00:00:24

وقال الله تبارك وتعالى عالم الغيب فلا يظهر على عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك ومن بين يديه ومن خلفه رصدا وقال الله عز وجل قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - 00:00:43

وقد قسم اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى الغيب الى قسمين. الى الغيب المطلق والى الغيب المقيد فاما الغيب المطلق فلا يعلمه الا الله تبارك وتعالى. لا يعلمه لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولي صالح - 00:01:03

واما الغيب المقيد فهذا قد يعلمه بعض الناس دون بعض بمعنى انه قد يكون من الغيب قد يكون غيبا عليك فقط ولكنه ليس بغيب على غيرك فاذا سقط مفتاحك في منطقة انت لا تدري اين سقط - 00:01:23

فغيرك وجده فمكان وجود المفتاح ليس بغيب في حق من وجده لكنه غيب في حقك انت. فهذا يسميه العلماء الغيب النسبي او الغيب المقيد اذا علم هذا فليعلم ان الغيب المطلق من خصائص الله عز وجل. فلا يعلم الغيب احد الا اذا كشف الا اذا - 00:01:48

اراد الله عز وجل ان يكشف شيئا من الغيب لرسول ملكي او انسي فالنبي صلى الله عليه وسلم مثلا لا يعلم الغيب ولكنه كان يخبرنا احيانا كثيرة في امور غيبية ستكون - 00:02:11

وفي مستقبل الزمان من الذي اخبره بهذا؟ انما هو الله. فاذا علم الغيب المطلق من خصائص الله عز وجل ولكن الله شيئا من هذا الغيب المطلق لاحد الرسل البشريين او احد الرسل الملكيين الملائكة - 00:02:29

الملائكة الذين وكلهم الله عز وجل بكتابة بالكتابة في الرحم كما في الصحيحين من حديث ابن مسعود فيؤمر بكتب اربع كلمات برزقه واجله وعمله وشقي او سعيد هذا يعتبر من الغيب المطلق الذي اطلع الله عز وجل هذا الملك على شيء من تفاصيله بامر الله عز وجل - 00:02:49

فلا نقول بان الملك قد شارك الله في علم الغيب. لا. لان لان الطريق لان الطريق التي علم بها الملك بهذا الغيب انما هي باعلام الله عز وجل له فاذا - 00:03:16

الغيب المطلق لا يعلمه الا الله. ولكنه يكسب شيئا من هذا الغيب لبعض رسله وانبيائه. او لبعض ملائكته لكنه يبقى جزءا يسيرا من الغيب الذي يعلمه الله والذي اختص الله عز وجل بعلمه - 00:03:34

فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا بما سيكون في مستقبل الزمان من علامات الساعة. ومن يوم القيامة وغيرها كما هو معلوم لكنه في هذا الاخبار ليس عالما بالغيب. وانما لان هذا العلم انما كان له عن وحي - 00:03:54

انما كان له عن وحي وكذلك الملائكة الموكلون بكتب ما في ما يتعلق بهذا الجنين ايضا لا يعلمون الغيب المطلق ولكنهم علموا شيئا من تفاصيله باعلام الله عز وجل لهم. فاذا - 00:04:14

لا تعارض بين هذا ولا بين هذا يا اخي الكريم لا يوصف الانسان بانه عالم بالغيب الا اذا كان العلم الذي عنده ليس له طريق معلوم واما

هذا الملك الذي علم ما سيفعله هذا الجنين وكتب ما امره الله عز وجل به انما تلقاه - 00:04:34
من الله عز وجل فلا يكون هذا العلم الذي حصل في عند الملك من علم الغيب الذي جاءه من غير طريق معلوم. بل الله عز وجل علمه واخبره وامره بان يكتب كذا وكذا. فلا تعارض بين هذا - 00:05:01
وبين تخصيص الله عز وجل بعلم الغيب المطلق. والله اعلم واذا اشكل عليك ما قررته فعليك ان تتأمل وتتدبر قول الله عز وجل عالم الغيب فلا عالم الغيب فلا يظهر على - 00:05:21
به احدا الا من ارتضى من رسول. وهذا الرسول يدخل فيه الرسول البشري والرسول الملكي فالله عز وجل قد ارتضى ان يطلع هذا الملك على شيء من الغيب بامره عز وجل واذنه - 00:05:39
والله اعلم - 00:05:59